

1- شرح بلوغ المرام باب الأضاحي - فضيلة الشيخ أ د سامي بن محمد الصقير - 7 ذو الحجة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين امين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ المرام - [00:00:00](#) باب الاضاحي عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويسمي ويكبر يضع رجله على صفاحهما. وفي لفظ ذبحهما بيده. متفق عليه. وفي لفظ ثمينين. ولابي عوانة في صحيحه ثمينين - [00:00:20](#) بالمثلث بدل السين وفي لفظ لمسلم ويقول بسم الله والله اكبر. وله من حديث عائشة رضي الله عنها امر بكبش اقرن يقع في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد ليضحي به فقال اشخذ المدينة ثم اخذها فاضجعه ثم ذبحه وقال - [00:00:40](#) بسم الله. اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب الاضاحي جمع اضحية والاضحية هي ما يذبح من بهيمة الانعام. ضحى يوم العيد بسبب العيد تقربا الى الله - [00:01:00](#) الله عز وجل والاضحية شعيرة من الشعائر قرننها الله عز وجل بالصلاة في محكم كتابه فقال فصلي لربك وانحر. وقال عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شك - [00:01:20](#) وقال عز وجل ولكل امة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة انعام قد ثبت مشروعيتها الاضحية في سنة النبي صلى الله عليه وسلم من قوله وفعله واقراره. واجمع المسلمون على مشروع - [00:01:40](#) وهي سنة مؤكدة. يكره للقادر تركها. بل ذهب بعض اهل العلم وهو مذهب ابو ابي حنيفة واحدى الروائتين عن احمد اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ذهبوا الى ان الاضحية واجبة على - [00:02:00](#) القادر فينبغي للانسان ان يعتني بها وان يضحي اذا كان له سعة وان يقتضي بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. فانه قد قال عليه الصلاة والسلام ما عمل ابن ادم عملا يوم النحر - [00:02:20](#) احب الى الله عز وجل من اراقة دم. والاصل في الاضحية انها عن الحي. واما الاضحية عن الاموات فعلى اقسام ثلاثة القسم الاول ان يضحي عن الميت تبعا للحي. كما لو ضحى الانسان عن - [00:02:38](#) نفسه وعن اهل بيته وفيهم الاحياء والاموات. فهذا جائز ولهذا ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعن ال محمد وفيهم الاحياء والاموات. والقسم الثاني ان يضحي عن الميت بموجب وصية. بان يكون الميت - [00:02:58](#) قد اوصى ان يضحي عنه. فهذه الوصية يجب تنفيذها. ولا يجوز تغييرها او تبديلها. ولهذا الله عز وجل في ذلك فقال فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم - [00:03:18](#) والقسم الثالث ان يضحي عن الميت تضرعا استقلالا بان يتبرع الحي بالتضحية عن الميت فهذا لا ريب انه من الخير الذي يصل ثوابه الى الميت ولكن من الخطأ ما يفعله بعض العامة - [00:03:38](#) من كونه يضحي عن الاموات ويدع نفسه او ويدع الاحياء. لان الاصل في الاضحية كما تقدم انها عن الاحياء والاضحية انما تصح بشروط منها اولها ان تكون من بهيمة الانعام. وهي الابل والبقر والغنم - [00:03:58](#) فلا يصح التضحية بغيرها. والثاني ان تبلغ السن المحدد شرعا وهو خمس في الابل وستان في البقر وسنة في الظعن وستة اشهر في

المعز. والشرط الثالث من الشروط ان تكون - 00:04:18

الاضحية في الوقت المحدد شرعا وهو من صلاة العيد الى غروب الشمس من اخر ايام التشريق والشر الرابع ان تكون سالمة من العيوب المانعة من الاجزاء. وقد بينها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث البراء - 00:04:38
العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي. فما كان مماثلا لها او اشد من ذلك فانه لا يجزئ. وتجزئ الشاة عن الواحد واهل بيته. وسبع البدنة وسبع - 00:04:58

البقرة عما تجزئ عنه الشاة. وعما الاشتراك في الشاة فعلى قسمين. القسم الاول اشتراك في الثواب بان يضحي الانسان مثلا بشاة ويشرك في ثوابها من شاء من الاحياء والاموات ففضل الله - 00:05:18
عز وجل واسع. والقسم الثاني اشتراط في الملك. بان يشترك شخصان فاكثر في منكشات. هذا سيدفع الفا والاخر يدفع الفا ويشترى ان شاة يضحيان بها على ان كل واحد منهما قد ضحى. فهذا لا يصح - 00:05:38
ان الشاة لا تجزئ الا عن واحد. والطريق لتصحيح ذلك ان يملك مثلا اهل البيت احدهم ان اكبرهم واما والدهم فيعطوه الدراهم. واذا ملك الدراهم فانه يشتري اضحية ويضحي بها وحين - 00:05:58
اذ تجزئ عنه وعن اهل بيته. وينبغي في الاضحية ان يستحسنها وان يستثمنها فهي قربة يتقرب بها الى الله عز وجل. والواحد منا اذا دعا ضيوفا تجد انه يحرص على ان تكون - 00:06:18

ذبيحته من احسن ما يكون من الذبائح فكيف بما تتقرب به الى الله عز وجل؟ والسنة عند ذبحها ان والتسمية شرط لصحة الذكاة. ان يسمى ويكبر فيقول بسم الله والله اكبر. اللهم هذا عني - 00:06:38
وعن اهل بيتي او اللهم هذا عن فلان. اللهم تقبل مني او اللهم تقبل من فلان. فيسمى من هي له. ان كان يذكره وان نواه بقلبه فان ذلك مجزئ لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ - 00:06:58
وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:07:18